

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[346] فقالت: يا عجا لابن عمرو... الحديث (1). م - استدراكها على كعب قوله: إن محمدا (ص) رأى ربه: روى الترمذي ما موجه: إن كعب الأخبار كان يقول: إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى، فكلم موسى مرتين، ورآه محمد مرتين. قال مسروق: فدخلت على عائشة فقلت: هل رأى محمد ربه؟ فقالت: لقد تكلمت بشئ قف له شعري. قلت: رويدا، ثم قرأت: (لقد رأى من آيات ربه الكبرى). قالت: أين يذهب بك؟ إنما هو جبريل، من أخبرك أن محمدا رأى ربه أو كتم شيئا مما أمر به أو يعلم الخمس التي قال الله: (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث) فقد أعظم الفرية. ولكنه رأى جبريل، لم يره في صورته إلا مرتين: مرة عند سدره المنتهى ومرة في جواد له ستمائة جناح قد سد الأفق (2). وفي لفظ البخاري: قال مسروق: قلت لعائشة: يا أمته هل رأى محمد ربه؟ فقالت: لقد قف شعري مما قلت... الحديث (3).

(1) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ما جاء في غسل النساء في الجنابة ج 1 / 198. (2) سنن الترمذي ج 12 / 168 - 170 وج 11 / 188 - 189 كتاب أبواب التفسير، باب تفسير سورة والنجم. (3) صحيح البخاري ج 3 / 129 كتاب تفسير، باب سورة والنجم. وج 1 / 160 كتاب الايمان، باب 77.
